للنفط اطلق عليه اسم « ياعيل » ، بالاضافةالى حقل النفط المكتشف في السابق والذي يحمل اسم « علما » ·وفي منطقة مشارف رفح اقرت سلطات الاحتلال مد انبوب للغاز يربط حقول الغاز المكتشفة في منطقة سدوت الى منطقة عزاد في النقب · ويبلغ سمك الانبوب المصنوع من الفولاذ في بعض اجزائه ٨ انش وفي اجزاء اخرى ١٠ انش ، وتقدر كمية الغاز التي سيجري نقلها سنويا ما يعادل ٢٠٠ الف طن وقود سائل · وتذكر المصادر الاسرائيلية ان احتياطي الغاز المكتشف يصل الى ما يعادل ١ر٢٥ مليون طن وقود سائل · ومن المقرر الانتهاء من مد الانبوب في نيسان من العام القادم ·

الى جانب ذلك تقوم شركة « باز » الاسرائيلية بالبحث عن الغاز في منطقة « سوكوت » في شمال سيناء ، حيث تعتزم حفر بئر بعمق ٣٢٠٠ متر ·

« اسواق العمال العرب »

تحت وطأة ازدياد نهم اصحاب العمل في اسرائيل للايدي العاملة العربية الرخيصة ، وامتداده الى الاطفال العرب، تفاقمت مؤخرا قضية « العمل العربي » وسط الحديث عن « اسواق » للعمال العرب متناثرة في اماكن مختلفة من جنوب فلسطين ·

هنالك عاملان ساعدا على بلورة هذا الوضع : (١) هبوط عدد العمال العرب العاملين في بعض الفروع الاقتصادية بسبب تباطؤ العمل في هذه الفروع ؛ وهجرة قسم منهم الى الاردن ودول الخليج العربي · (٢) ازدياد الطلب على الايدي العاملة في موسم الصيف وخاصة في المزارع ، حيث يجد المزارعون اليهود انفسهم بحاجة ماسة الى الايدي العاملة الرخيصة ، بما في ذلك الاطفال، على الرغم من ان القانون الاسرائيلي يعارض تشغيل من يقل عمره عن ١٦ عاما ·

ومن الجدير بالذكر ان عدد العمال العرب (٧٠ الفا، ٤٨ الفا يعملون عن طريق مكاتب العمل) لا يستجيب في موسم الصيف لحاجة اصحاب المزارع اليهود ، الامر الذي دفع هؤلاء الى التفتيش عن عمال من بين صفوف الفتيان العرب ، مما ساعد على خلق المزيد من « الاسواق » للايدي العاملة الرخيصة في اماكن متعددة ، من اشهرها سوق « مفترق اشكلون » ·

وقد قام التلفزيون الاسرائيلي بتقديم فيلم عن هذه الاسواق ، محذرا من تآكل سياسة العمل العبري ، وتحول المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع اسياد ·

وكنتيجة لهذا التحذير جرت حملة ضد تشغيل الاحداث العرب ، كما جرت نقاشات داخل الكنيست حول الموضوع ، اتهم خلالها احد الاعضاء وزير الزراعة اريئيل شارون باستغلال عرق الاطفال العرب في مزرعته ،واماط اللثام عن انه دخل خلسة مزرعة شارون ، وشاهد بأم عينيه الاطفال العرب وهم يعملون في المزرعة · ودق الحاخام مناحيم كوهين (يديعوت احرونوت ٧٨/٨/٦) اجراس خطر تبعات تشغيل العمال العرب ،سواء منهم الكبار او الصغار ، في المرافق الاقتصادية الاسرائيلية ، بقوله « تنمو عندنا طبقة جديدة من اصحاب المزارع الكبيرة ، لا يعرفون هم ولا ابناؤهم طعم العمل · عملهم يتم بايادٍ اجنبية تحصل مقابل عملها نسبا زهيدة من المحصول ··· وفي حالات كثيرة ، يصل العمل الاجنبي الى حدود العبودية الحقيقة ، حيث يقوم الاسياد الجدد باستغلال العمال كخدم في حاجات مختلفة · ويجب علينا ان لا نتغاضى عن هذه الظاهرة الآخذة بالتفاقم » ·